

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 759

فلما انقضت المدة بين خاقان والروم أربعون يوما غزا أحمد بن سعيد بن سلم شاتيا فأصاب الناس الثلج والمطر فمات منهم قدر مائتي إنسان وغرق منهم في البذبذون قوم كثير وأسر منهم نحو من مائتين فوجد الواثق عليه لذلك وعزله وعقد لنصر بن حمزة الخزاعي في جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين .

وكان أبوه سعيد بن سلم من صحاب المأمون وقواده وولي مرو .
وروى أحمد بن سعيد عن أبيه روى عنه القاسم بن إسماعيل وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا ابن توش قال أخبرنا ابن كادش قال أخبرنا أبو علي الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال حدثنا أحمد بن سعيد بن سلم الباهلي عن أبيه قال دخلنا إلى الرشيد يوما فقال أنشدني في شدة البرد فأنشدته لأبي محكان السعدي .
(في ليلة من جمادى ذات أندية % لا يبصر الكلب في ظلماتها الطنبا) .
(ما ينبح الكلب فيها غير واحدة % حتى يلف على خرطومه الذنبا) .
فقال هات غير هذا فأنشدته .
(وليلة قر يصطلى القوس ربها % وأقدحه اللاتي بها يتنبل) .
فقال لي ما بعد هذا شيء